الآلات الشعبية ودورها في فنون الفلكلور الكويتي

(آلة الصرناى نموذجا)

د. وليد على حسين الحداد[1](الكويت)

مقدمة :

تعتبر الآلات الموسيقية الشعبية من أهم وسائل التعبير الفنى فى التراث الشعبى لدى الشعوب وذلك من حيث انها تجمع فى تكوينها بين التشكيل المادى , وبين أنها وسيلة للتعبير عن مشاعر الإنسان بالعزف عليها وكذلك فى استخدامها فى المناسبات الإحتفالية المختلفة أو الترويج عن النفس والتسلية فى أوقات الفراغ أو اثناء العمل ورحلات السفر , إن الآلات الموسيقية تعتبر مرجعا تاريخيا في الدليل على ما قطعته الشعوب في تلك الحضارات لقد كانت الأصوات وسيلة الإنسان الأول في التفاهم قبل معرفته لأي لغة ثم ارتقى إلى محاكاة أعضاء جسمه ، فابتدع التصفيق بالأيادي والدق بالأرجل ، حتى صنع الطبول والدفوف والصنوج المتنوعة ، وبذلك يشكل الإبداع الإنساني للآلات الإيقاعية , وعقب ذلك اهتدى الإبداع الإنساني إلى آلات النفخ من خلال النفخ في العظام أو القواقع البحرية ثم تطور إلى صنع المصفار يليه آلات الناي والقصبة والقصابة والمزامير المتنوعة ، ثم تطورت آلات النفخ تدريجيا ليصنع من المعادن كآلات البوق والنفير أو النفّار , ومن الإبداع الإنساني للآلات الموسيقية ، أن ثمة تجارب متنوعة مر بها الإنسان حتى صنع الآلات الوترية بشكلها المتعارف عليه ، وكانت بداياتها من خلال تطويع غصن قابل للالتواء ينزع منه غلافه ، ويقوم العازف بالتعامل معه لإصدار صوت يتوافق مع رغباته ثم اهتدى إلى استخدام الوتر ليركبه في هذا الغصن بعدها وضع الإنسان الوتر على صندوق مصوت مثل جوز الهند أو القرع، ومنها انطلقت إبداعاته في صنع الصناديق المصوتة، فوضع الصناديق ذات الرقبة حتى توصل إلى استخدام الأصابع في العزف على الأوتار استغرق هذا التطور في الإبداع الإنساني للآلات الموسيقية عصور من الزمن، فبدأ من العصر الحجري مروراً بالعصور القديمة المتعاقبة ، وصولا إلى العصور الوسطى ثم الحديثة التي استمرت من خلالها عمليات الإبداع في صنع وتطوير الآلات الموسيقية،

---

[1] استاذ مساعد ورئيس قسم الغناء بالمعهد العالى للفنون الموسيقية دولة الكويت<

فاستنبطت آلات جديدة، تميزت بالدقة الموسيقية، وظهرت الآلات الموسيقية الكهربائية والرقمية الحديثة التي نشاهدها اليوم.

الآلات الشعبية المستخدمة فى الفنون الشعبية الكويتية:

وهى أول ما عرف الإنسان من مجموعة الآلات الموسيقية للتعبير عن متطلباته وأحاسيسه وتعد إحدى الوسائل فى إحداث الصوت الموسيقى , والراجح ان أولى الآلات الموسيقية التى عرفها الإنسان وقام بصنعها كانت من الخشب أو المعدن وكان إذا ضرب عليها أحدثت أصواتا موسيقية تتماشى وفطرته البدائية فى التعامل مع الآلات الإيقاعية البدائية , وقد ساعد الإنسان فى اكتشافه لآلات الطرق أو الآلات الإيقاعية , ومما لاشك فيه أن الاحتكاك بين منطقة الخليج العربى والحضارات المجاورة كالهند وأفريقيا كان نتيجة طبيعة للتبادل التجارى والبحث عن اللؤلؤ مما أعطى منطقة الخليج العربى بشكل عام , ودولة الكويت بشكل خاص أهمية كبيرة فى بلورة الآلات الإيقاعية ومن أهم الآلات التى عرفتها دولة الكويت الطبل البحرى , والطار والجحلة والصرناى والمرواس والهاون .

❖ الآلات الوترية المستخدمة فى الأغنية الشعبية الكويتية :

- الربابة :

تعتبر آلة الربابة ذات الوتر الواحد من الآلات القديمة التي ابتدعها إنسان البادية العربية ويعزفها الرجال والعازف حر في دوزان ربابته ، بما يتناسب مع طبقاته الصوتية في الغناء ، وتستخدم الربابة بواسطة البدو في معظم المناسبات والاحتفالات وجلسات السمر البدوية .

- الطمبورة:

آلة وترية ذات ستة أوتار، تتبع السلّم الخماسي ، وصلت الآلة إلى جزيرة فليكا في دولة الكويت منذ ما يزيد على ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، كما أثبتته الشواهد الأثرية ، حافظت الآلة على سماتها الرئيسة كطريقة العزف ونوعية الأوتار و صندوقها المصوت .

- العود :

آلة وترية لها جذور تاريخية قديمة تعتبر من أكثر الآلات الوترية شعبية وانتشاراً في العالم العربي وفي شبه الجزيرة العربية بوجه خاص ، كما تعتبر آلة أساسية في التخت الشرقي , وقد شهدت صناعة العود تطورا ملحوظا خصوصا في دولة الكويت.

❖ الآلات الإيقاعية المستخدمة فى الأغنية الكويتية :

- الباتو :

كلمة من اصل أفريقى , وهى عبارة عن جسم معدنى صفيحة فارغة , ويسمى أيضا (تنك) وللطرق عليه يستخدم العازف عصوين رفيعتين .

- الطويسات :

آلة إيقاعية تسمى أحيانا بالصاجات أو الكاسات أو الطاسات , وعى عبارة عن صاجات صغيرة مستديرة من النحاس , يستخدمها البحارة فى الغناء بهدف تنظيم الإيقاع .

- المنجور :

حزام من القماش يرتديه راقص الطنبورة على وسطه , ومعلق به اعداد من أظافر الأنعام و وأجراس معدنية صغيرة , تحدث أصواتا ذاتية معينة تتماشى مع حركة جسم الراقص يمينا أو يسارا , فى تناسق مع الآلات الإيقاعية الأخرى .

- الطار :

آلة إيقاعية ذات وجه جلدى واحد من جلد المعاز , مشدود على إطار خشبى مستدير ويثبت بداخله جلاجل نحاسية (براشيم) , ويستخدم فى معظم الفنون الشعبية .

- المرواس :

أصغر الطبول حجما , وأحدها صوتا , يمسك بيد واحدة , ويعزف باليد الخرى , يغلف جانبه بجلد الماعز , ويتم شده بخيط الشباح .

- الجحلة :

آنية من الفخار (الزير الصغير فى مصر) تستعمل أصلا لحفظ الماء , ويضرب على جدارها باليدين لاستخراج التك , وعلى فوهتها لاستخراج الدم , وقد استخدمها البحارة آلة إيقاعية أساسية يضرب عليها .

- الطبل البحرى :

هو آلة إيقاعية أساسية لأكثر ألوان الغناء الشعبى , تلف جلدته على جانبيه بإطار من خشب الرمان او الخيرزان , ثم تشدان بحبل الشباح , وتوضع حلقتان على الجانبين يتدلى منهما حبل من الصوف لحمل الطبل فى اثناء العزف .

- الطبل النصيفى :

وهو نصف حجم الطبل البحرى تقريبا , ومن هنا جاءت التسمية , وهو مصنوع من جلد البقر أو الجمل , ويستخدم فى بعض الفنون كالعرضة البرية .

- طبل المسندو :

آلة إيقاعية برميلية الشكل , طويل , يشد على فتحته جلد ثور , وله أنواع مختلفة ويعزف بواسطة الكفين ويستخدم فى فن الليوة .

- الهاون :

أداة تستخدم لطحن الحبوب وهرسها , وترجع تسميتها إلى اللغة الفارسية وتعنى المهراس , وقد استخدمها البحارة الكويتيون قديما كآلة موسيقية , وأدخلوها ضمن إيقاعات غناء الحدادى ويعزف عليها بعصوين من الخشب على جانبيه .

- جيكانكا:

آلة إيقاعية تشبه المسندو , ولكن أصغر منها حجما , وصوتها أحد.

- البيب :

آلة إيقاعية تستخدم فى فن الليوة , وتصنع من الخشب , ويشد عليها جلد البقر , وصوتها قرار وتعزف بعصوين من الخشب .

اما من الآت النفخ الموسيقية المستخدمة في الفنون الشعبية الكويتيه آلة الصرناي وهي التي سنتناولها في هذا البحث .

- آلة الصرناى :

نبذة تاريخية :

وجد المزمار المزدوج الريشة عند القدماء المصريين فقد وجد عدد قليل من الآلات التى تشبه آلة الكلارينت فى الدولة المصرية القديمة , وظهرت مجموعة أخرى من الآلات تشبه آلة الأبوا فى الدولة المصرية الحديثة هذه الآلات تشبه المزمار المعروف لنا الآن وهى عبارة عن أنبوبة مخروطية عليها ريشتان متزاوجتان تنتهيان فى تلاصقهما إلى ادنى بأنبوبة , كما ينتهيان إلى أعلى بسلاحين متلاصقتين ينفتحان وينغلقان على التتالى مع النفخ , فيصدر الصوت الذى يشبه الآبوا الحديثة وعرفت آلة المزمار بأسماء عديدة فى مصر وسائر الممالك القديمة مثل (المزمار المزدوج) و(الألوس) وانتقلت هذه الآلة إلى اوروبا فى اوائل العصور الوسطى وانتشرت فى فرنسا بصفة خاصة وسميت باسم الآبوا , ومنذ القرن العاشر الميلادى أصبح المزمار يطلق على أى آلة ذات ريشة وله أسماء عديدة فى مختلف دول الوطن العربى مثل" الزمر

" فى عمان والإمارات " الغيطه " فى ليبيا " الزروفه " فى تركيا" الصرناى" فى الكويت والبحرين و قطر والسعودية ويرجع الأصل فى كلمة صرناى إلى اللغة الفارسية وهى " صور , أو زورناى " وتعنى الناى الصغير . وهى آلة نفخ تقليدية قديمة ذات ريشة مزدوجة و٦ فتحات والسعودية ، والصرناي آلة أساسية في فن الليوة ويصنع من خشب جوز الهند أو الصنوبر أو الساج أو الغاب , وتتنوع في الأطوال وعدد الفتحات ، فمنها السباعي والسداسي والخماسي وهناك الرباعي, وللصرناي مكانة خاصة عند عازفها ، وهناك أشكال وأحجام له فالصرناى العربى أصغر حجما من صرناى الليوة كما أن الزرنا " Zurna " التركى أو البالقانى أصغر حجما وطولا حتى من الصرناى العربى , والصرناى يصاحب كذلك إنشاد الراقصين والراقصات فى الغناء الجماعى , كما قد يقابل غناءهم بميلودية معارضة بطريقة هيتروفونية " Heterophony" .

أجزاء آلة الصرناى :

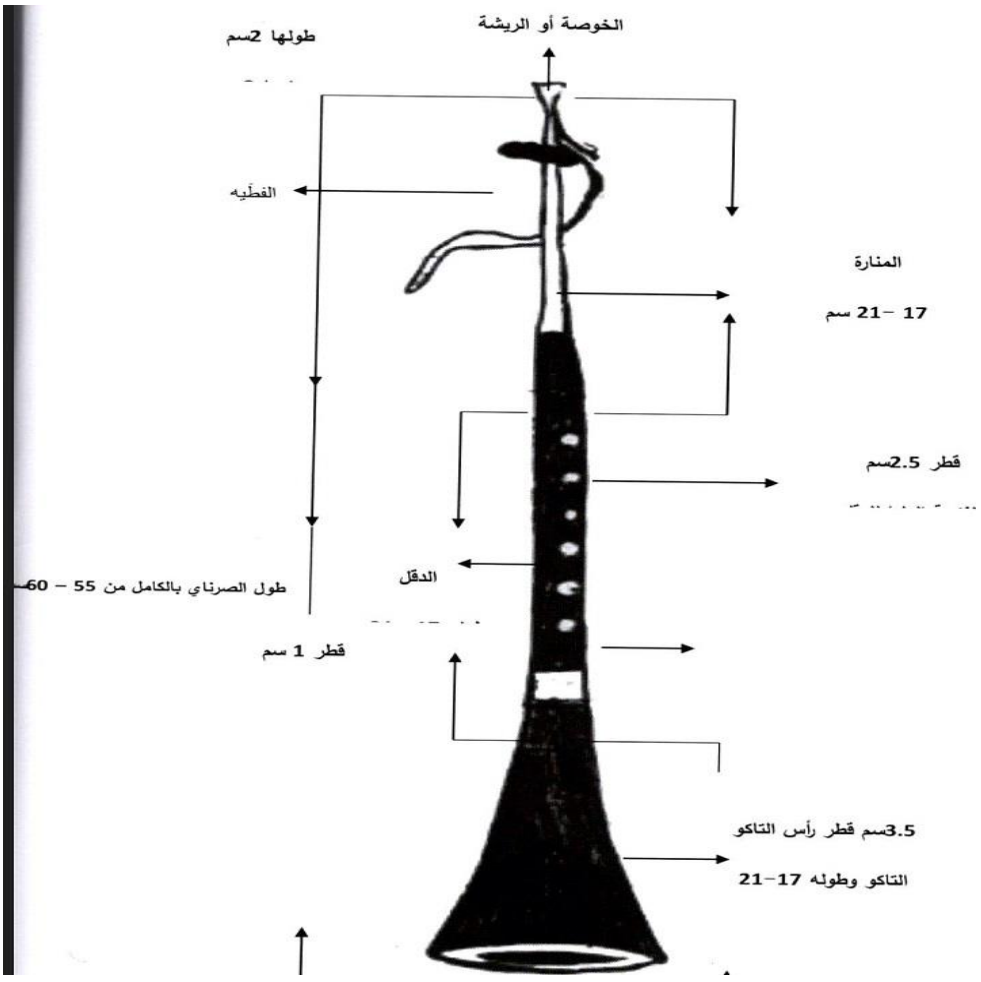

الصرناى عبارة عن أنبوبة إسطوانية الشكل , فتحت على صدرها سبعة ثقوب رئيسية بالإضافة إلى عدد من الثقوب الفرعية قد تصل إلى سبعة ثقوب موزعة على جدار الآلة , وتتدرج الأنبوبة فى الاتساع لينتهى طرفها ببوق على شكل جرس , وفى الطرف الضيق للانبوب توجد الريشة المزدوجة المصنوعة من قصب الغاب , ويصنع المزمار فى جمهورية مصر العربية فى احجام مختلفة منها " السبس الصغير " و " الأبا الصغير " و " السبس الكبير " و " الأبا الكبير " وحجم ثالث متوسط وهو " الشلبية " ويتكون الصرناى من خمسة أجزاء كل منها له اسمه الخاص ومهمته الخاصة فى تكوين وأداء الآلة الموسيقية.

- الخوصة أو القشاية : وهى من أهم الأجزاء وتصنع من الغاب , وهى على شكل قمع مخروطى طوله حوالى ٢سم ثم يضغط على جانباه فينطبقان , وهذان الجانبان هما الجزءان اللذان يهتزان عند النفخ فى الصرناى , وتثبيت الريشة فى الجهة الضيقة فى أنبوب معدنى بواسطة لف خيط على هذا العنق الضيق فتثبت فى الانبوب .

- التاكو " Takoo " : وهى بوق الآلة " جرسها " وهى ماسورة مخروطية مقطوعة , وأحد طرفيها واسع مستدير بما يقارب أربع بوصات فى قطره أو أوسع قليلا ,والطرف الثانى بما يقارب البوصتين أو أكثر قليلا وطوله نحو خمس أو ست بوصات .

- الدقل : وهو الماسور الذى يحتوى على ستة ثقوب للتصبيع " بعض الصرنايات تحتوى على سبعة أو ثمانية ثقوب " موضوعة وفق الهكساكورد الشرقى

" Oriental Hexachod " أى التدرج النغمى الذى يحتوى على نغمة سيكاه وعادة ما يكون وفق مقام البياتى " بيات دوكاه " , ويتصل طرفه الأوسع بالتاكو.

- المنارة : ماسورة متصلة برأس معدنى دقيق , وهى مخروطية معدنية وفوهتها الأوسع متصلة بجسم المنارة بينما طرفها الأضيق متصل بقطعة معدنية مستديرة كالصحن المثقوب فى وسطه .

- فطية : هى التى تحدد موقع توصيل الخوصة بالقطعة الماسورية المعدنية (المنارة) التى يمكن أن نطلق عليها اسم المبسم " Embouchour " .

طريقة العزف على الآلة :

ينفخ العازف فى آلة الصرناى بأن يضع الخوصة بأكملها فى فمه ويسند شفتيه على الفطية ويضع الأصابع الثلاثة من كل يد السبابة والوسطى والبنصر على الثقوب فى حين يضع الإبهام تحت الآلة لكى يسندها , والعازف أثناء عزفه لا يغطى الثقوب بأطراف الأصابع بل بمنتصفها والنغمات التى يصدرها الصرناى متصلة باستمرار , ولذلك فإن العازف يستخدم طريقة تقليب النفس عن طريق استنشاق الهواء من الأنف ثم الدفع به من الفم مع الأحتفاظ بكمية من الهواء بين شدقيه وعادة يتحرك العازف أثناء العزف فى جميع الاتجاهات لكى ينشر الصوت الذى تصدره الآلة فى أوسع رقعة ممكنة كما أنه يحرك الالة بزوايا مختلفة عندما يبلغ درجة من الإنفعال والإنسجام الموسيقى , ويكون وضع العازف وقوفا ويتحرك يمنة ويسرى إلى اليمين واليسار أى فى جميع الاتجاهات ويكون عادة هو قائد الفرقة .

المقامات المستخدمة لآلة الصرناى :

إن آلة الصرناى آلة ذات نغمات خماسية وذلك بطبيعة المقامات الأفريقية فأبعادها (تون – تون ونصف – تون – تون ونصف) ولكن بعد دخولها إلى دول الخليج تأثرت وكيفت من قبل الصانعين الخليجيين , وأصبحت ذات سبعة نغمات , وتعزف آلة الصرناى فى الكويت من مقامين هما البياتى والجهاركا .

مقام البياتي وأبعاده

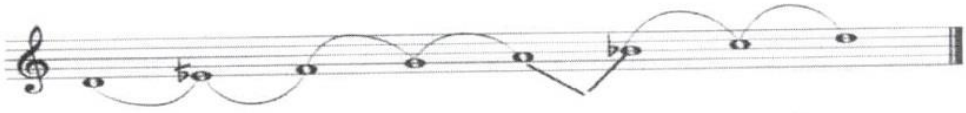

مقام الجهاركا وأبعاده

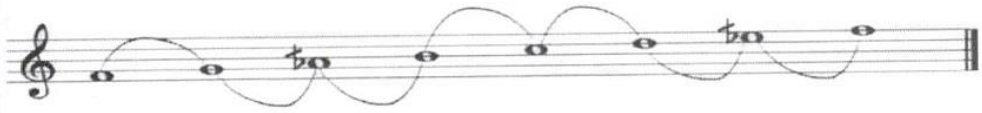

المساحة الصوتية :

المساحة الصوتية لآلة الصرناى هى محدودة لا تتجاوز الديوان الواحد , أما من حيث نوعية صوت الآلة فهى تتميز بصوت حاد وقوى جدا , وبإمكان آلة الصرناى أن يعزف بها فى مكان مفتوح أى فى الهواء الطلق ويصل صوتها إلى مسافات بعيدة .

أشهر عازفى آلة الصرناى فى دولة الكويت (سامى المالود – سليمان معيوف – خالد بن حسين)

ومن أشهر ما يستخدم فيه آلة الصرناى فن الليوة وفن السنكنى وفن الشبيثى وفن الميلسى .

الفنون الشعبية الكويتية التى تستخدم فيها آلة الصرناى :

الرقص الكويتى الشعبى بمختلف أشكاله المتنوعة لا يتجزأ من حياة البداوة المتأصلة ، باعتباره عنصراً هاماً من حياة البيئة الشعبية , وارتباطها برقص البداوة عن طريق الغناء الجماعى المستمد من تلك الحياة الممارسة فى الخلاء من خلال رقصات الافراح والمناسبات البدوية القديمة كرقصة العرضة البرية والفريسنى والسامرى ورقصات البدو والصلب وغير ذلك من رقصات القادرى والطنبورة ، وهى تجمع بين التمثيل والغناء بتنظيم حركة القدمين والاشارة باليدين والتمايل يمنة ويسرة وضرب القدم على الأرض بايقاع موحد وثابت الحركة وبانطباع هذه الرقصات وانعكاساتها على رقصات البحر مع اختلاف اساليبها وتنظيم حركتها بأساليب تقليدية مغايرة تتماشى مع حياة البحر وانعكاس الكرة المراد التعبير عنها بحركات تتوافق مع الغناء بأنماط كلاسيكية معقدة كالرقص فى غناء العرضة البحرية والمجيلسى والخمارى والفجرى والسنكنى ، وغير ذلك من رقصات كثيرة ، وما نوهنا عنه فى اختلاف دروب الايقاع وارتبط كل منها بحركات تقليدية تتفق وقياسها الزمنى المعبر عن صيحات الحروب ، وصيحات البحر واستخداما لآلات المصاحبة للتصفيق المزخرف فى الاغنية البدوية والبحرية .

❖ فن السنكنى SANKENE :

(فن (السنكني) بكسر الكاف) وهو فن من الفنون البحرية ,يؤديه البحارة بعد الأنتهاء من طلاء السفينة بالشونة وكذلك يؤدى عند إنزال السفينة إلى مياه البحر ابتهاجا بما بذله البحارة للترفيه بعد الجهد والعناء ,وقد انفرد به أهل الكويت عن سائر دول المنطقة , نتيجة لأسفارهم خلافا لأهل البحرين وقطر الذين كانوا يمارسون الغوص فقط ومن خلال ما سمعوه في أسفارهم من إيقاعات وأصوات لاجراس الكنائس

خرج الكويتيون بفن (السنكني) وهي كلمة تعني (ثقيل) فكأن اسمه الفن الثقيل وهى أتية من كلمة سنكين , وهو فن له لحن مميز ذو طابع حزين له تأثير فى النفس , وهو يحتوي على أجزاء كبيرة ومعقدة في الإيقاعات والأداء والرقص ويعتبر من أصعب الضروب لا ن السنكنى ذو سرعة بطئية , ويتطلب مهارة عالية فى آداءه سواء فى الغناء أو العزف على الإيقاعات وحتى التصفيق , وهناك ملحنين صاغوا الحانا على إيقاع السنكنى هم الأستاذ أحمد باقر والأستاذ غنام الديكان, ومن الآلات المستخدمة فى آداء السنكنى (الطار – الطبل البحرى – الطويسات – آلة النفخ الصرناي أوالمزمار) .

سنجني
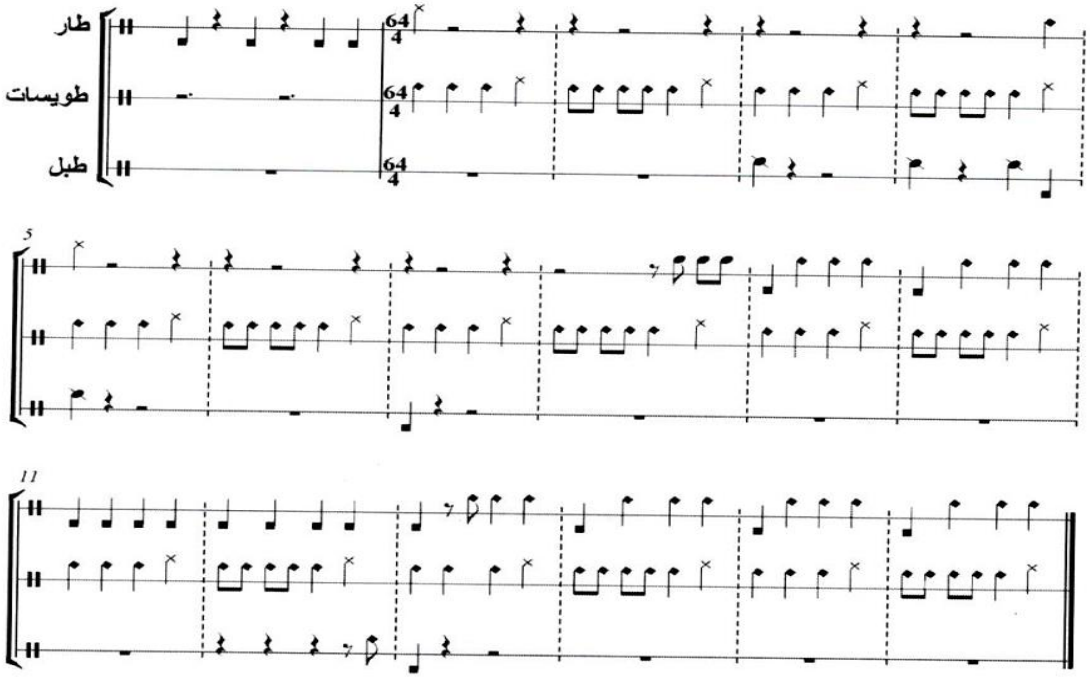
❖ فن الشبيثىSHEBEATHEE :

وهو من الفنون البحرية يغنى بشكل جماعى , إذ يشترك فيه جميع البحارة ويشكل هذا الفن الفصل الثانى لفن السنكنى , حيث أنه يؤدى بعد الإنتهاء من فن السنكنى مباشرة أو فى حالة الإخفاق فى تكملة السنكنى , ولا يغنى بمفرده لانه مرتبط بفن السنكنى , كما أنه يؤدى جماعيا والشبيثى من فصيلة الخمارى من حيث أداء الطارات والطبلويضاف إليهطبل أخر (تخمير) وزوج من الطويسات وتكون آلة الصرناى مصاحبة لهم إضافة إلى التصفيق , والآلات المستخدمة فى أداء فن الشبيثى هى نفسها المستخدمة فى فن السنكنى .

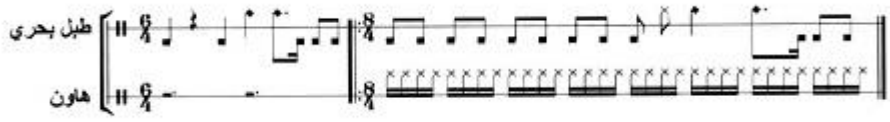

❖ فن الميلسي(MEYELSE):

الميلسى يلفظ بالياء وهو للبحارة ويصاحب برقصة وهو من أصل أفريقى وكان هذا الفن يعزف فى أفريقيا بمناسبة الحصاد فى أفريقيا .

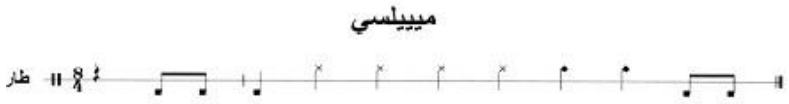

❖ فن الليوة :

هى رقصة جماعية من الرقصات الشعبية تصاحبها آلات إيقاعية و آلة نفخ رئيسية وهى آلة الصرناى و هى رقصة ذات إيقاعات معقدة ومركبة وخلابة تدفع الإنسان إلى الرقص و يقال إن الليوه فن شعبي أصله من ممباسا (شرق كينيا) دخل الكويت عن طريق الأفارقة , ولا شك أن هذا الفن تبلور فى الكويت ودخلت عليه بعض التعديلات , أما عن التسمية " الليوه " جاءت من كلمة " هيوه " وتعنى فى اللغة الساحلية " هذا اليوم " فإنه عند الإعلان عن وجود احتفال فى ذلك اليوم كان الجميع يرددون أن هنالك احتفالا سيقام (هذا اليوم) فيصيحون لكى ينشر الخبر , ولأن احتفالاتهم كانت لا تخلو من هذه الرقصات ارتبطت كلمة " هيوه " بهذا النوع من الفن , ثم حرفت التسمية إلى ليوه وهكذا تكون تسمية الليوه سواحيلية الصل وقصد بها دائرة من الأشخاص الذين يرقصون وإسم ليوه يطلق على نوع من السفن فى شرق إفريقيا وهى تشبه نوعا من السفن فى الخليج ويتضح من ذلك اسم ليوه يعنى دائرة ثم أصبح يطلق على هذا النوع من الفن نظرا لشكل الرقصات الدائرى , وجرى تصميمها لتعزف على سلم سباعى تتخلله ثلاثة أرباع التون ويمارس هذا النوع من الفنون في جميع دول شبه الجزيرة العربية وتتكون إيقاعات الليوه من طبل " البيب" ، وهو برميل خشبي ، و" ميسندو " وهو طبل إسطواني مخروطي الشكل ، تسمى أيضا " مسيندة" لانها تسند إلى خاصرتى العازفين المتقابلين وكذلك تشكيلات النبرات المعترضة والمؤجلة والصيغ الإيقاعية المتعارضة والمتغيرة مع الضربات الرتيبة التى تستند إلى الطبل البراميلى الكبير الذى

يطغى صوته على كل الآلات كأنه الآمر الناهى فى مجموعة العازفين تحت قيادة البابا " وهو عازف الطبل الكبير إذ إنه يرأس فرقة الليوة , على الرغم من أن القائد الحقيقى لمسار العزف الإيقاعى هو عازف التنكة التى تسمى تشيكانكة ومن فوق كل تلك التشكيلات الإيقاعية تسمع ميلودية عزفية غنائية الطابع والأسلوب فيها السلامة والرقة والشاعرية مشروكة بتلك النكهة المميزة لموسيقا الليوة , تعزف بواسطة الصرناى فى صوته الأحن الشجى الذى يشبه صوت الأوبوا إلى حد بعيد لكنه قوى وصداح , وطبقته الصوتية أغلظ من صوت الأوبوا إلى صوت الكورانجلية , كما أن صوته أقوى من صوت الكورانجلية " Cor Anglaise " بأضعاف , إلى حد أنه يصل فى قوته قوة صوت الترومبيت .

إيقاع الليوة

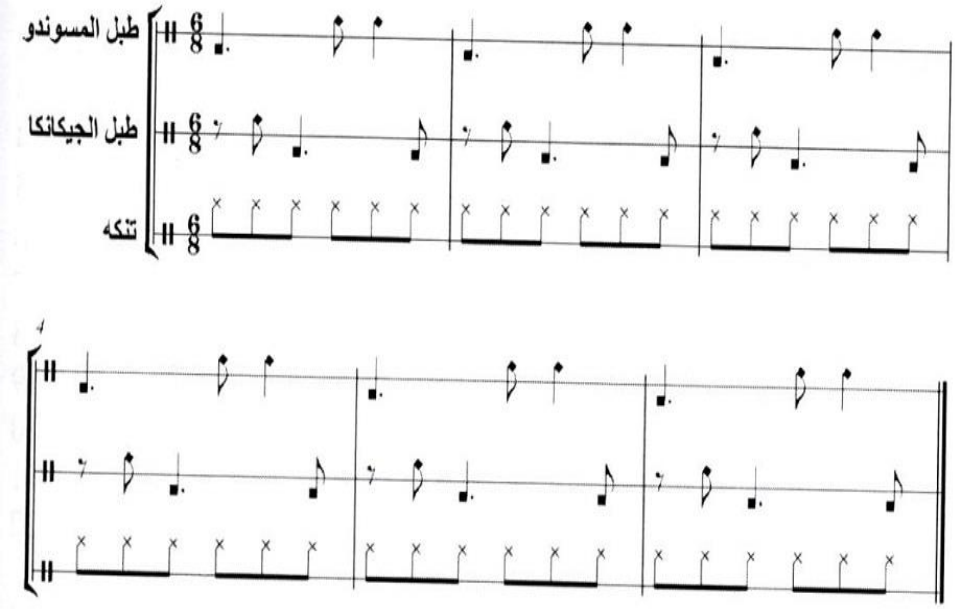

❖ اهتمام دولة الكويت بالتراث الشعبى :

فى عام ١٩٥٦ م تم افتتاح مركز الفنون الشعبية وكان له أثر كبير فى المحافظة على تراث الأغنية الكويتية سواء بيئة البادية أو المدينة أو البحر , وشكلت لجنة للفنون الشعبية من الأساتذة المهتمين بالفن والثقافة والأدب , منهم الأستاذ عبد العزيز حسين والمؤرخ أحمد البشر الرومى والشاعر أحمد العدوانى والفنان السفير حمد الرجيب والأستاذ عبد العزيز محمود , إضافة إلى عدد من الأدباء , وسجلت العديد من الألحان والأعمال المختلفة فى هذا المركز , وذلك بوجود معظم فنانى الكويت , وفى عام ١٩٥٩ م شكلت فرقة موسيقية فى الإذاعة وكانت تضم أمهر العازفين على مستوى الوطن العربى , وكان يرأسها فى البداية الفنان نجيب رزق الله , بعدما رصدت الكويت ظاهرة انقراض الفنون الشعبية , من خلال فقدان رواد التراث الشعبى , الأمر الذى يعد خسارة فادحة , اهتمت أجهزتها ومؤسساتها بالمحافظة على ما تبقى من فنونها وتراثها الشعبى , فأنشأت فرقة التلفزيون للفنون الشعبية , التى أضحت رمزا للأداء التراثى , ودارا لتدريب الشباب على الفنون الشعبية المختلفة , مما أدى إلى المحافظة على جزء كبير من تراثنا الشعبى كما قدمت وزارة الشئون الإجتماعية والعمل مكافآت مجزية , دعما للفرق الشعبية فى دولة الكويت إيمانا منها بأن هذا الدعم يساعد فى المحافظة على تلك الفرق الشعبية من الإندثار , كذلك حرصت دولة الكويت على إنشاء المعاهد الفنية الموسيقية لتآهيل جيل أكاديمى , يتفهم تراثه الشعبى ويحافظ عليه ويطوره بإسلوب علمى متقن .

المراجع :

١- كتاب الإيقاعات الشعبية فى الأغنية الشعبية – غنام الديكان – المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب , الكويت ١٩٩٥ م .
٢- كتاب فنون كويتية – خالد على القلاف – الكويت ٢٠١٨م .
٣- كتاب الأغنية الشعبية مدخل إلى دراستها – أحمد على مرسى – دار المعارف , بيروت ١٩٨٣ م .
٤- كتاب مقارنة لفنون أغانى البحر والبادية فى الكويت – سلمان البلوشى – وزارة الأعلام الكويت ١٩٩٧ م .

٥- كتاب الأغانى الكويتية – يوسف فرحان الدوخى – مركز التراث الشعبية لدول الخليج العربى , قطر , ١٩٨٤ م .

٦- رسالة ماجستير غير منشورة , أغنية الطفل الكويتى – يوسف عبد القادر الرشيد – المعهد العالى للفنون الموسيقية العربية , القاهرة ١٩٨٤م .

٧- رسالة دكتوراة غير منشورة , الآداء الغنائى فى كل من الموال الكويتى والموال المصرى دراسة تحليلية مقارنة – فراس التتان – أكاديمية الفنون , معهد الموسيقى العربية , ٢٠٠٨ م .

٨- مقدمة ابن خلدون , الطبعة السادسة , دار القلم , بيروت .

٩- مقالات عن الكويت – أحمد البشر – مطبعة الأمل بيروت , ١٩٩٦ م .

١٠- الموسوعة النبطية الكاملة – طلال السعيد – منشورات ذات السلاسل , الكويت ١٩٨٦م.

١١- محاضرات المجتمع العربى فى الكويت – عبد العزيز حسين – وزارة الأعلام الكويت , ١٩٨٦ م .

١٢- مقابلة شخصية مع الباحث الأستاذ إبراهيم جاسم الطليحى .